

١٣ أبريل ٢٠٠٦

سرور يحذر من تعثر إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية

إسطنبول - من عبد العزيز محمود وعبد الحليم غزالي:

في كلمة مصر لمؤتمر اتحاد برلمانات الدول الإسلامية المنعقد في إسطنبول، أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، خطورة تدهور الأوضاع في السودان وفلسطين والعراق، وحذر من تعثر إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقا لخريطة الطريق بسبب صلف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وتعنتها. وانتقد سرور بشدة الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية من بعض الدوائر الأجنبية فيما يتصل بالتعامل مع الفائز في الانتخابات الحرة التي عبر فيها الشعب الفلسطيني عن آرائه لاختيار ممثليه. كما لفت سرور الانتباه الى المؤامرة التي يتعرض لها السودان وتهدد وحدته من خلال التلميح بتطبيق الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة على السودان ومحاولة ارسال قوات دولية الى دارفور تحت علم الأمم المتحدة يشارك فيها حلف شمال الأطلنطي بغية تدويل المشكلة. وفيما يخص مكافحة الإرهاب حذر سرور من نهج الغرب في التعامل مع المشكلة بما في ذلك منطلق الاحتواء الذي يهدف الى تحقيق مصالحه. وقال سرور إن التداعيات الخطيرة للهجمة البربرية على الإسلام ورموزه نبهت العالم إلى خطر الانزلاق تحت دعاوى حرية التعبير إلى الإساءة إلى الأديان ورموزها.